

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

وقال رحمه الله \$ ( فصل ) .

في قوله ^ فلم تقتلوهم الآية ^ .

ثلاثة أقوال .

( أحدهما ) أنه مبني على أن الفعل المتولد ليس من فعل الآدمي بل من فعل الله والقتل هو الإزهاق وذاك متولد وهذا قد يقوله من ينفي التولد وهو ضعيف لأنه نفى الرمي أيضا وهو فعل مباشر ولأنه قال ! 2 2 ! وقال ! 2 2 ! فأثبت القتل ولأن القتل هو الفعل الصالح للإزهاق ليس هو الزهوق بخلاف الإمامة .

( الثاني ) أنه مبني على خلق الأفعال وهذا قد يقوله كثير من الصوفية وأظنه مأثورا عن الجنيد سلب العبد الفعل نظرا إلى الحقيقة لأن الله هو خالق كل صانع وصنعه وهذا ضعيف لوجهين .

( أحدهما ) أنا وإن قلنا بخلق الفعل فالعبد لا يسلبه بل يضاف